المحاضرة العاشرة: الطرق الحديثة لتحرير البحوث العلمية IMRAD

1. مفهوم طريقة "إمراد":

طريقة إمراد هي نهج شـائع ومعياري يسـتخدم في كتابة وتنظيم البحوث العلمية والأوراق البحثية كالمذكرات والأطروحات والمقالات والملتقيات، إذ نجد أنه في الآونة الأخيرة توجه أغلب الباحثين لهذا الأسلوب لإعداد البحوث، وتعتمد هذه الطريقة على تقسيم البحث إلى أربعة أقسام رئيسية حيث يمثل كل حرف في إمراد اختصارا لاسم قسم معين حيث مفهوم كل جزء من إمراد يمثل:

- **المقدمة Introduction (I):**

هذا الجزء يتعامل مع تقديم المشكلة أو السياق العام للبحث يشرح الباحث في المقدمة أهمية الموضوع والأسئلة البحثية والأهداف، والتركيز على توجيه القارئ إلى أهمية الدراسة والسياق الذي دفع الباحث لإجراء البحث.

- **الإجراءات (الطريقة) والأدوات Materials and Methods (M)**

في هذا القسم يشرح الباحث بالتفصيل كيف تم تصميم وتنفيذ البحث، ويتعامل مع الوسائل والتقنيات المستخدمة في جمع البيانات والعينة والتحليل والإجراءات التجريبية إذا كانت هناك، وهذا يسمح للقراء بفهم كيف تم البحث وتكراره إذا لزم الأمر.

- **النتائج Results (R)**

يتمثل هذا الجزء في عرض البيانات والمعلومات الفعلية التي تم الحصـول عليها خلال البحث، ويسـتخدم الباحث الجداول والرسوم البيانية والأرقام لتوضيح النتائج، ويجب أن يكون العرض مباشرا ودقيقا.

- **المناقشة Discussion (D)**

في هذا الجزء يشرح الباحث تفسير النتائج ويتحدث عن العلاقة بين النتائج والأهداف البحثية، ويقارن الباحث نتائج البحث مع الأبحاث السابقة ويقدم توصيات وتفسيرات هذا الجزء يسمح للباحث بالتفكير بعمق حول معنى النتائج وتطبيقاتها.

2. أهمية طريقة إمراد في البحث العلمي:

يتبين أهمية طريقة إمراد في البحث العلمي وإعداد تقارير التربص حيث نرى أن أهميتها تكمن في:

- لا تركز هذه الطريقة على الجانب النظري مما ستعطي للطالب أكثر مساهمة وأكثر إضافة.
- تركز هذه الطريقة على الجانب التطبيقي مما يكسب الطالب أكثر مهارات حول العمل.
- تركز هذه الطريقة على تحليل النتائج ومناقشتها في ظل الدراسات السابقة مما يبرز تميزها على الدراسات السابقة.
- السهولة الكبيرة في تصفح أجزاء البحث وفي الأخذ بنتائج البحث.

- سـهولة اسـتخدام هذه الطريقة، حيث سـيتم تركيز جهد الطالب نحو هدف واحد وهو الجانب التطبيقي وحول نقاط معينة دون غيرها.
- توفير الجهد والوقت للطالب.
- تقديم نتائج دقيقة وتوصيات عملية يمكن الأخذ بها من طرف صناع القرار.

وما يبين أهمية هذه الطريقة الجوانب الثلاثة الآتية:

- **IMRAD كنتيجة لتطور البحث العلمي**: إذ ظهر في خصـم تطور الكتابة في البحوث العلمية ولاقى قبولا واسـعا في الأوساط الأكاديمية.
- **IMRAD كهيكل قابل لاسـتخدام في مختلف الأعمال البحثية**: حيث يمكن اسـتخدامه في مختلف الأبحاث وبمختلف الأحجام والتخصـصـات كما أنه يتيح الحرية لإضـافة أجزاء أخرى مثل العنوان، الملخص، الفهارس.....الخ.
- **IMRAD كعملية تطورية**: إذ أن هذا الأسلوب قابل للتطور ولا يزال كذلك مع التزايد في المعلومات والمعارف.

3. نموذج لإعداد بحث وفقا لطريقة IMRAD:

يختلف تطبيق طريقة **IMRAD** من تخصص إلى أخر حسب طبيعته واحتياجيه ونظرا للتخصص الذي نحن بصدد الاشتغال عليه فإننا سوف نتناول تفاصيل التحرير في ميدان العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية فمخطط تقسيم وتنظيم المذكرة يمكن أن يكون بشكل معين وبتفرعات نتحكم فيها وحسب متطلبات الموضوع والتخصص كما قد تختلف تسميات الفصول والمباحث وعليه فسنورد مخطط تقسيم وتنظيم عمل بحثي وفق أسلوب IMRAD على النحو التالي:

- الغلاف الخارجي العلوي (سميك).
- ورقة بيضاء.
- الغلاف الداخلي.
- الإهداء.
- الشكر.
- الملخص.
- قائمة المحتويات.
- قائمة الجداول.
- قائمة الأشكال.
- قائمة الملاحق.
- قائمة الاختصارات والرموز.
- المقدمة.

الفصل الأول: مراجعة الأدبيات

المبحث الأول: الإطار النظري

المبحث الثاني: الدارسات السابقة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.

- الخاتمة.
- المراجع.
- الملاحق
- الفهرس.
- ورقة البيضاء.
- الغلاف الخارجي

بالنسبة للغلاف الخارجي عبارة عن صفحة من الورق المقوى تدون فيها المعلومات التي تخص هيئة التكوين (الجامعة -الكلية- القسم).

- معلومات مرتبطة بعنوان البحث وتفرعاته :الدرجة الأطروحات أو المذكرة.
- معلومات مرتبطة بالتكوين (التخصص الشعبة).
- معلومات مرتبطة بالباحث.
- معلومات مرتبطة بلجنة المناقشة.
- معلومات مرتبطة بلجنة الإشراف.
- معلومات مرتبطة بالزمن، التاريخ.

ويستحسن أن يكون هذا الغلاف بلون واضح كالأبيض مثلاً.

بالنسبة للعنوان يجب أن يكون مختصر أو معبر عن محتوى المقال أو الدراسة ويمكن أن يحتوي على العناوين الجزئية ومن الأهمية أن يحتضن العنوان الكلمات المفتاحية.

- **الترقيم:**

يبدأ حساب ترقيم البحث من أول صفحة بعد الغلاف الخارجي بحيث يعتمد الترقيم الروماني (**I، II، III ...**) فيما يخص ما يسبق المقدمة من صفحات، علماً أن الصفحة البيضاء بعد الغلاف الخارجي .صفحة الغلاف الداخلي صفحة الإهداء وصفحة الشكر جميعها لا ترقم ويعتمد الترقيم الهجائي(أ، ب، ت، ث)...في المقدمة فقط، ويعتمد الترقيم العادي (1، 2، 3،....) من الصفحة الأولى للباب/للفصل الأول، وصولاً إلى أخر صفحة في البحث بما فيه الخاتمة المراجع، الملاحق، والفهرس .إذا كان في الأخير يستثنى ترقيم تلك الصفحات الفاصلة للأبواب أو الفصول فهي تحسب ولا ترقم، ويستحسن أن يكون الترقيم في أسفل وسط الصفحة في حالة الجداول والأشكال المطبوعة بشكل مستعرض يوضع الرقم في أعلى الجدول أو الشكل وعند التصغير لا يجوز أن يشمل التصغير رقم الصفحة.